

7 من 7/شرح المنظومة الحائمة/عقيدة/من قوله ولا تكفرن أهل

الصلوة/الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب المنظومة الحائلية في عقيدة

أهل السنة للحافظ أبي بكر ابن أبي داود السجستاني رحمه الله - 00:00:00

الدرس السابع الأخير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله

واصحابه اجمعين. قال الناظم رحمة الله تعالى ولا تكفرن اهل الصلوة - 00:00:17

وان عصوا فكلهم يعصي ذو العرش يصفح. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. قالوا

الناظم رحمة الله ولا تكفرن اهل الصلوة وان عصوا - 00:00:37

هذه مسألة تكفير اصحاب الكبائر التي دون الشرك. وقد حصل فيها اختلاف طويل ما بين الخوارج وما بين المرجئة ما بين اهل السنة

والجماعة. فالخوارج يكفرون بالكبائر. التي دون الشرك - 00:00:57

ويخلدون اصحابها بالنار ويستحلون دماءهم واموالهم على انهم كفار هذا مذهب الخوارج. ويستدلون بآيات الوعيد التي وردت في

الوعيد على الذنوب والمعاصي ويحملونها على كفر اصحاب تلك كالمعاصي. المرجئة على النقيض. لا يكفرون - 00:01:27

بالكبائر ولا تضر الايمان عندهم. لا يكفرون بالكبائر هذا طيب لكن لا تضر الايمان ولا تنقصه. فما العاصي صاحب الكبيرة عندهم مؤمن

كامل الايمان. كامل الايمان يقولون لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة - 00:02:07

هذا مذهب للمرجئة. على سبيل الاختصار. لأنهم لا يدخلون الاعمال. في الايمان نعم فمن ترك واجبا او فعل محurma او ارتكب معصية

كبيرة او صغيرة دون الشرك فهذا كامل الايمان. ولا تنقصه المعاصي - 00:02:47

ولا تزيد الطاعات عندهم. لأن الايمان عندهم شيء واحد لا يزيد ولا ينقص. هذا مذهب المرجئة وهو على النقيض من مذهب

الخوارج. وهم اخذوا بآيات الوعيد. فالرجاء وتركوا آيات الوعيد. اما اهل السنة والجماعة فانهم على الحق والاعتدال - 00:03:17

لا يكفرون صاحب الكبيرة ولا يقولون انه كامل الايمان بل يقولون انه مؤمن ولكنه ناقص الايمان او مؤمن فاسق مؤمن فاسق. فهو

مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته. او مؤمن الناقص الايمان وهو تحت المشينة ان شاء الله غفر له وان شاء عذبه. كما قال - 00:03:47

على ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وان عذب انه لا يخلد في النار كما تقوله الخوارج. والمعتزلة لا يخلع بل

يخرج من النار. هذا - 00:04:27

مذهب اهل السنة والجماعة جمعوا بين آيات الوعيد وآيات الوعيد. فلا يقولون ان المعاصي لا تضر كما تقوله المرجئة ولا يقولون انها

تکفر كما تقوله الخوارج وانما يقولون المعاصي تضر وتنقص الايمان لكنها لا تخرج صاحبها. من الدين - 00:04:47

وهم جمعوا بين النصوص. فهذا هو مذهب اهل السنة والجماعة في مرتكب الكبيرة. هذا معنى قول النظم لا تكفرن اهل الصلوة الذين

يصلون يعني اهل القبلة من المؤمنين والمسلمين نعم - 00:05:17

لا تكفرن اهل الصلوة وان عصوا وان عصوا يعني ما دامت معصيتهم دون الكفر والشرك نعم. ولا تكفرن اهل الصلوة وان عصوا

فكليهم يعصي العرش يصفح وكلهم يعصي ما لا يسلم احد هنا من المعاصي لكم خطاء خير - 00:05:47

التوابون ذو العرش يصفحون يعني يغفر. كما في قوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. في الحديث القدسي لو اتيتني بقرب

الارض خطايا ثم لقيتني لا تشركوا بي شيئاً لاتيتك بقربها مغفرة. لاتيتك بقربها مغفرة - 00:06:17

فإذا كان من اهل التوحيد ولم يشرك وإنما عنده معاصي دون الشرك فهذا يطمع في مغفرة الله عز وجل. قال تعالى قل يا عبادي الذين اشرفوا على لا تقطنوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعاً. قد يغفر لهم - 00:06:47

وقد يعذبهم بذنبهم لكن لا يخلدهم في النار. هذا هو المذهب المعتمد بين الافراط والتفرط في اصحاب المعاصي. نعم. ولا تکفر اهل الصلاة وان عصوا فكلهم يعصي وذو العرش يصفح. نعم - 00:07:17

خوارج انه مقال لمن يهواه يردي ويفضح. اي نعم هذا هو المذهب الاول مذهب الخوارج تموا بالخوارج لأنهم خرجوا على ولادة الامور. خرجوا عن الطاعة واول ما خرجوا على علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في خلافته وقالوا لماذا - 00:07:47

تحكم الرجال والله جل وعلا يقول ان الحكم الا لله ولذلك لما ناظرهم عبدالله بن عباس رضي الله عنه ادلوا عليه بهذه الشبهة قالوا انه حكم الرجال. فقال الياس الله حكم الرجال في في الارنب يصيدها المحرم؟ يحكم به ذوى عدل منكم هديا - 00:08:17

بالغ الكعبة الياس الله حكم الرجال؟ حكم الرجال في قضية النشوز حكم الرجال وان امرأة وان امرأة خابت من بعلها نشوزاً او اعراضاً في قوله تعالى فابعثوا حكماً من اهله وحكماً من اهله. ان يريد اصلاحاً يوفق الله بينهما - 00:08:47

واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان طعنكم فلا تبغوا عليهم سبباً ان الله كان علياً كبيراً وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من اهله وحكماً من اهله. حكم - 00:09:17

فتحكيم علي للرجال مو من هذا القبيل. نعم. ولا تعتقد رأي انه مقال لمن يهواه يردي ويفضح. فان رأي الخوارج مقال لمن يهواه يعني يحبه ويتبعله يرسي بهلك. يهلكه هذا الرأي. لانه - 00:09:37

رأي خطير فيه تكفير المسلمين واستحلال دمائهم واموالهم والخروج على ولادة مذهب الخوارج يتفرع منه فروع قبيحة. فلا تعتقد او تمل اليه بل اعتبره مذهب باطلنا. نعم ولا تعتقد رأي الخوارج انه مقال لمن يهواه يردي ويفضح. اي نعم - 00:10:07

ولا تكن مرجياً لعوا بدينه. الا انما المرجي بالدين يمرح. هذا الطرف الثاني المقابل للخوارج المرجئة. سموا مرجئته من الارجاء وهو التأخير. لأنهم اخروا الاعمال عن مسمى الایمان اخروا الاعمال عن مسمى الایمان. فقالوا الاعمال لا تدخل. في الایمان - 00:10:47

فلذلك سموا بالمرجئة. فلو ان الانسان امن بقلبه او امن بقلبه ونطق بلسانه ولم يفعل شيئاً لم يصل الي لم يأتي بالاوامر لم يتتجنب المحرمات فهو مؤمن. فهو مؤمن عندهم كامل الایمان - 00:11:17

وهذا مذهب باطل. هذا مذهب باطل فيه تعطيل الاعمال نهائياً نعم ولا تك مرجياً لعوا بدينه لأن المذهب مذهب الارجاء تلاعيب بالدين يكون مؤمن ولو لم يعمل شيئاً ولو ترك الصلاة والصيام ولو ترك الصلاة والزكاة - 00:11:47

والصيام والحج ولو لم يعمل شيئاً طول حياته ولو فعل كل المحرمات فإنه مؤمن عندهم وهذا مذهب باطل. نعم. ولا تكن مرجياً لعوا بدينه الا انما المرجي بالدين يمرح. ولذلك اصحاب الفسق واصحاب المعاصي يفرحون بهذا - 00:12:17

المذهب يفرحون به ويؤيدونه لانه يصلح لهم يعني يعملون ما يشاؤون وهم على ايمانهم عند المرجئة اصحاب الاهوى واصحاب الشهوات واصحاب المعاصي يفرحون بهذا المذهب فهو مبني على على التلاعيب بالدين والتحلل من الدين نهائياً - 00:12:47

هذا ما يؤدي اليه هذا المذهب. نعم بدينه الا انما المرجي بالدين يمرح. يعني يلعب. المرجية يلعبون بالدين ويعطّلون الاوامر والنواهي. على هذا لا حاجة الى الاوامر والنواهي فيكون هذا تلاعيب. بدين الله عز وجل. نعم - 00:13:17

قل انما الایمان قول ونية. هذا القول الثالث. يعني اترك رأي الخوارج واترك رأي المرجئة وقل قل قول اهل السنة والجماعة الایمان قول باللسان واعتقاد القلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا تعريفه الكامل - 00:13:57

المأخذ من الدلة لا من الاهوى والافكار مأخذ من من الدلة. فالایمان يتكون من هذه الثلاثة قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. فليس الایمان بالقلب فقط كما تقوله - 00:14:27

شاعرة او اللي يقولون ان الایمان هو الاعتقاد بالقلب. او المعرفة مجرد المعرفة كما الجهمية مجرد المعرفة بالقلب. وعلى هذا يكون فرعون مؤمناً لانه يعترف بقلبه بما جاء به موسى عليه السلام لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض - 00:14:57

ففرعون معترض بهذا بقلبه لكنه انكره بلسانه لا بالكفر وآالبقاء على ملکه يريد البقاء على ملکه. واستكبر عن ما جاء به موسى عليه السلام. وكذلك المشركون يعترضون بقلوبهم - [00:15:27](#)

ان محمدا رسول الله وانه على حق. قال تعالى قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبون ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. [00:15:57](#) فهم لا يكذبون الرسول صلی الله عليه وسلم

ولكن حملهم على مخالفته الجحود والكفر والاستكبار عن الحق والعصبية للباطل كما حمل ابا طالب عم الرسول صلی الله عليه وسلم. اعترف بان الرسول على حق ولقد علمت بان دین محمد من خیر ادیان البرية دینا. فلما لم يتبعه - [00:16:17](#)

من اهل النار. لما مات على ملة عبد المطلب صار من اهل النار. وهو يعترض انه حق. وقال له لو الملامة او حذار مسبة لرأيتي سمحا بذلك مبينا. ما منعه من اتباع محمد الا - [00:16:47](#)

اه الحمية لدین قومه. لولا الملامة او حذار مسبة لابائه واجداده فمنعته الحمية والعياذ بالله. حمية الجاهلية. فمات على كفر وهو يعرف ان محمدا على حق. يعتقد هذا فعلى مذهب الاشاعرة على مذهب - [00:17:07](#)

يكون مؤمنا وليس الایمان هو القول باللسان فقط بدون اعتقاد القلب. كما تقوله الكرامية لانه على هذا القول يكون المنافقون مؤمنين. [00:17:37](#) لانهم يعترضون بالسنن ولنکرون في قلوبهم. وقد حکی الله حکم الله عليهم انهم -

في الدرك الاسفل من النار تحت المشركيين. ومن الناس من يقول امنا بالله يقول تلفظ يقول امنا بالله وبالیوم الآخر وما هم بمؤمنين يعني بقلوبهم يتلفظون بالسنن وفي الاية الاخرى يقولون بافواههم - [00:18:07](#)

ما ليس في قلوبهم. ومجرد القول ما يکفي. بل انهم قبل ان الله قال عن اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين - [00:18:27](#)

لکاذبون اخذوا ايمانهم جنة. سترا. وصدوا عن سبيل الله. انهم ساء ما كانوا يعملون. ذلك بانهم امنوا ثم كفروا امنوا بالسنن ثم كفروا بقلوبهم. فالنطق باللسان لا يکفي ولو اعترض الانسان - [00:18:47](#)

حتى لو قاتل وجاهد مع المسلمين لو صلی وصام ما يکفي هذا حتى يعتقد بقلبه ما نطق به لسانه وكذلك ليس الایمان كما تقوله المرجية مرحلة الفقهاء الایمان هو قول باللسان واعتقاد بالقلب - [00:19:07](#)

انه لو كان كذلك لما صار للاوامر والنواهي فائدة يکفي ان الانسان يعتقد بقلبه وينطق بلسانه لو ما صلی ولو ما صام ولو ما وهذا مذهب باطل بلا شرك. يعطى الاعمال كلها - [00:19:37](#)

ويکفي منه انه يعترض بلسانه ويعتقد بقلبه هذا لا يکفي. الله جل وعلا قرن العمل بالایمان في كثير من الآيات امنوا وعملوا الصالحات. [00:19:57](#) ان الذين لم يقل امنوا فقط عملوا الصالحات لابد من الاثنين. معا لا يکفي واحد لا يکفي

بدون ايمان ولا يکفي الایمان بدون عمل. لابد من الاثنين الایمان والعمل الصالح. قرینان هذا في كثير من الآيات واما کونه يزيد بالطاعة فهذا كما واما يدل على ان الایمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح - [00:20:27](#)

حديث الرسول صلی الله عليه وسلم انه قال الایمان بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها امامۃ الاذى عن الطريق. [00:20:57](#) والحياء شعبة من الایمان. فلا الله الا الله هذا قول باللسان. والحياء شعبة من الایمان هذا من اعمال القلب

واماۃ الاذى عن الطريق هذا من اعمال الجوارح. دل على ان الایمان قول واعتقاد وعمل واما انه يزيد للطاعة هذا صريح في القرآن. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون - [00:21:27](#)

صلوة واما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا. فجعل الصلاة والانفاق من الایمان وهذه اعمال جوارح هذه اعمال الجوارح وذكر الله هذا قول باللسان. وزادتهم ايمانا دليلا على ان الایمان يزيد - [00:21:57](#)

واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم قال تعالى ويزداد الذين امنوا ايمانا. ادل على ان الایمان يزيد بالطاعات ويقوى للطاعات وينقص بالمعاصي. بدليل حديث من رأى منكم - [00:22:27](#)

منکرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فقلبه وذلك اضعف الایمان. دل على ان الایمان يضعف فالذى لا ينکر المنکر

لا بيده ولا بلسانه هذا ضعيف الايمان - 00:22:57

والذى لا ينكر لا بيده ولا بلسانه ولا بقلبه هذا ليس فيه ايمان اصلا. وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. هذا دليل على نقص الايمان. وفي الحديث ان الله يخرج من - 00:23:17

يؤمن النار من في قلبه ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان. هذا دليل على ان الايمان يضعف ويكون بقدر وزن حبة الخردل او ادنى من ذلك. وفي قوله تعالى هم يومئذ اقرب هم يومئذ - 00:23:37

كفر اقرب منهم للايمان. دليل على ان الايمان يضعف حتى يصل الى ان يقرب صاحبه من الكفر هم يومئذ هم اقرب منهم هم يومئذ اقرب للکفر. هم للكفر يومئذ اقرب منهم اقرب منهم - 00:23:57

ايمان اقرب الى الكفر من الايمان. فدل على انهم ان الايمان يضعف حتى يقرب صاحبه من الكفر. هذا على نقص الايمان. المرجية يقولون لا ما يزيد ولا ينقص. لأن الايمان بالقلب وهو شيء واحد - 00:24:17

والناس لا يتفضلون في الايمان كايامن ابي بكر مثل ايمانا ايمانا مثل ايمانا افسق الناس وهذا كلام باطل الايمان يتتفاوض. بعض بعض المؤمنين اقوى ايمانا. من الاخر هذا مؤمن قوي قال صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف قوة في الايمان وقوه في البدن - 00:24:37

قوه في الايمان قوه في البدن. وقوه في الفعل. المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. فالايمان يزيد وينقص بلا شك. فالمعاصي تنقص والايمان والطاعات تزيد في الايمان. نعم. هذا هو تعريف الايمان عند اهل السنة - 00:25:07

والجماعة. نعم. وقل انما الايمان قول ونية وفعل هذا باللسان يعني اعتقاد بالقلب. نعم. وقل انما الايمان قول ونية وفعل على قول النبي مصرح وفعل يعني اعمى عمل ايمان قول واعتقاد وعمل هذا ما يدل عليه قول الرسول - 00:25:37

صلى الله عليه وسلم كما في حديث شعب الايمان وغيره من الاحاديث. نعم. وقل انما الايمان قول ونية وفعل على قول النبي مصرح. نعم. وينقص طورا بالمعاصي وتارة ينمی وفي الوزن يرجح. هل يقولون الايمان لا يزيد ولا ينقص؟ وانما هو - 00:26:07

شيء واحد واهله في اصله سواء. وهذا قول باطل. نعم وينقص طورا بالمعاصي وتارة بطاعته ينمی وفي الوزن يرجح. هذا هو بالطاعات وينقص المعاصي. نعم. ودع عنك اراء الرجال وقولهم - 00:26:37

فقول رسول الله اولى واشرح. نعم هذه مسألة اخرى. وهو انه لابد يكون هناك خلاف لا بد يكون هناك خلاف بين العلماء في المسائل.

هذا يقول هذا حلال وهذا يقول هذا حرام - 00:27:07

وهكذا. يجري الخلاف بين العلماء في المسائل. الاعتقادية العملية والمعاملات الخلاف يقع بلا شك. وهذه طبيعة البشر ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربک. فالخلاف يقع بين الناس ولكن لا يجوز لنا ان نأخذ ما نريد من الاقوال. وما يوافق - 00:27:27

رغبتنا وشهواتنا وانما نأخذ من الاقوال ما قام عليه الدليل. من بالله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا كما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - 00:28:07

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأویلا. فردوه الى الله الى كتاب الله القرآن والرسول في حياته عليه الصلاة والسلام يرجع اليه ويسأل وبعد موته يرجع الى سنته كانه موجود عليه الصلاة والسلام. سنته موجودة فكان الرسول موجود بیننا. وهذا - 00:28:37

قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستتي. وسنة الخلفاء الراشدين وقال عليه الصلاة والسلام اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى. كتاب الله - 00:29:07

فلا يجوز لنا ان نأخذ من الاقوال ما نشتهي او يوافق رغباتنا واهوائنا او نقول هذا اوسع للناس وايسر للناس. ومرونة مطلوبة. هذا كلام باطل كما يقول كثير من الكتاب اليوم واصحاب الاهواء ويقولون الاختلاف رحمة لا الاختلاف ما هو برحمة - 00:29:27

الاجتماع هو الرحمة والاتفاق هو الرحمة. اما الاختلاف فانه عذاب وشر. كما قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال الخلاف شر.

الاختلاف شر. فالاختلاف يقع موجود لكن ليس معنى ذلك ان نقول هذا من سعة الدين ومن لا الدين ما هو ما هو بالاقوال - 00:29:57
الدين بالدليل ان تنازعتم في شيء فرده هذا الميزان الذي بين ايدينا الله لم للخلاف ولا الى رأي فلان وقول فلان بل امرنا
بان نرجع الى الميزان وهو الكتاب والسنة - 00:30:27

فمن كان من اهل العلم ويستطيع انه يعرف الراجح من المرجوح فانه لا يسعه ان يأخذ القول على علاقته حتى يعرضه على كتاب الله
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. واما ان كان من العوام او من المبتدئين في طلب العلم - 00:30:47
علم فهذا يسأل اهل العلم. يسأل تعالى فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فالله لم يكننا الى الخلاف ولا الى الاقوال
ولا الى الاراء والائمة يحذرون من - 00:31:07

لأخذ اقوالهم بدون معرفة الدليل. فالامام مالك رحمه الله يقول كل ومردود عليه الا صاحب هذا القبر. يعني رسول الله صلى الله عليه
وسلم. والامام الشافعي رحمه الله يقول اذا صح الحديث فهو مذهبى. ويقول اذا خالف قولي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاضربوا - 00:31:27

بقول عرض الحائط وخذه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقول اجمع المسلمين على ان من استبانت يقول الامام الشافعى
اجمع المسلمين على ان من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه - 00:31:57
وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد. هذا قول الامام الشافعى رحمه الله. والامام مالك ايضا او كلما جاءنا رجل اجدل من رجل تركنا
ما نزل به جبريل على محمد لجدل هؤلاء - 00:32:17

والامام احمد يقول عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر فليحذر الذين يخالفون عن
امرہ ان تصيبهم فتنۃ او عذاب الیم. اتدری ما الفتنة؟ الفتنة الشرک. لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه - 00:32:37
شيء من الزیغ فیھلک. فلا قول لاحد مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. والواجب علينا عند الاختلاف ان نرجع الى الميزان. وهذا
من رحمة الله بنا انه لم يكننا الى الاختلاف. واقوال الناس - 00:33:07

وانما امرنا ان نزن الاقوال بالكتاب والسنة. وهذا يكون للعلماء اما العوام فعلى من يسأل اهل العلم. اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا
تعلمون. فيسأل من يثق بعلمه ودينه ويأخذ بقوله - 00:33:27
ولهذا يقولون مذهب العامي مذهب من افتى. فهذا هو الضابط في هذه المسألة. والآن الصحف والكتابات كلها تنادي بالأخذ بالاراء
والتوسيعة على الناس وانهم اذا ردوا الى الدليل هذا حرج وضيق. هكذا يقولون هذا يكاد يكون هذا القول كفر. لأن الاخذ بالدليل يكون
- 00:33:47

يكون حرجا اللي يقول هذا يكفر. الاخذ بالدليل هو هو الفرج وليس حرج هو الفرج. وهو التيسير من الله سبحانه وتعالى. اما الاخذ
بالاراء والاقوال المختلفة فهذا ظلال. تظليل. فهذا هو - 00:34:17

الكلام في هذه المسألة مسألة الاختلاف وكيف نأخذ ماذا نأخذ من الاقوال المختلفة في المسائل نعم. ودع عنك اراء الرجال وقولهم
قول رسول الله اولى واشرح اي نعم المعتبر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي امرنا باتباعه - 00:34:37

الم نؤمر باتباع فلان او علان؟ والعلماء يحذرون من هذا. يحذرون من هذا والائمة يحذرون من هذا غایة التحذير. نعم وتقديح. نعم. لا
تتخذ الدين مهزلة. ولعب بل عليك ان تتمسك بالدين وان تحترم الدين وتعظم الدين. ولا تتخذ مهزلة وملعبة - 00:35:07

فإن هذا فعل المنافقين والفساق هل عليك باحترام الدين وتعظيم امر الدين واهل الدين. نعم اتخاذوا دينهم لهوا ولعبا. الله جل وعلا
قال اتخاذوا دينهم لهوا ولعبا وغردهم الحياة الدنيا ويدخل في هذا الصوفية الذين يجعلون الرقص والدفوف - 00:35:47

اغاني من الدين ويسموها الاناشيد والمراسيد والقصائد وينشدونها ما يتقربون بها الى الله وهي من الاغاني. والطرب
المحرم وهو من اللهو المحرم. يدخل في هذا ويدخل فيه من باب اولى الذين آآيميلون - 00:36:27

الى الشهوات ما تهواه انفسهم ويعطون انفسهم ما تريده ولو كان مخالفا للدين لهوا ولعبا. هذا من اتخاذ الدين لهوا
ولعبا. نعم ولا تكون من قوم فيه الفساق الذين لا يبالون بامر الدين ويتبعون ما تشتهي - 00:36:57

انفسهم ورغباتهم ويدخل فيه العباد من الصوفية الذين ادخلوا في العبادة ما ليس منها. بل ادخلوا في ما يخالفها من اه ضرب الطبول
واه الرقص ويتخذون هذا دين واه القصائد المنغمة كفعل النصارى في ترانيتهم. فهذا كله من الاتخاذ الدين لهوا - 00:37:27
ولعبا. نعم. ولا تك من قوم تلهوا بدينهم فتقطعن في اهل الحديث وتقدما عليك باحترام اهل الحديث. واهل الحديث هم اهل الرواية.
الذين اعتنوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحافظوا عليها. حافظوا عليها. حتى بلغوها - 00:37:57

للناس كما جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفعوا عنها كل دخيل وكل كذب واعتنوا بها عناية تامة وهم على قسمين. اهل
رواية اهل رواية فقط واهل دراسة - 00:38:27
اهل الرواية هم الحفاظ. الذين حفظوا الاسانيد. حفظوا الاسانيد واتقنوها ميزوا رواتها وبينوا احوال الرواية وايضا اعتنوا بالمتن.
اعتنوا بالمتون وحفظوها بالفاظها. وبلغوها بالفاظها حتى ان الحافظ اذا شك في لفظة يقول او قال كذا وكذا يأتي الى الاحتمال
الثاني ولا - 00:38:47

بيجتمع ويقول شك فلان ولو كانت اللفظة الثانية بمعنى اللفظة التي فيها لو كان المعنى واحد يحترمون الالفاظ فيؤدون الحديث
بلفظه كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عملا بقوله صلى الله عليه وسلم نظر الله امراً سمع مقالتنا فبلغها كما - 00:39:27
سمعها فرب مبلغ اوعى من سامع فهم يحافظون على متون الاحاديث واسانيدها على متونها لا يدخلها الفاظ غير لفظ الرسول صلى
الله عليه وسلم. واذا شكوا بينوا الشك. وفي اسانيدها يدرسون - 00:39:57
الاسانيد ويعرفون احوال الرواية واحدا واحدا. ويميزون بين الصحيح والحسن ضعيف والموضوع. هذه مهمة الحفاظ. نقاد يسمونه
النقاد. نقاد المتون اسانيد كما مثل نقاد الذهب واللطفة. مثل الصيارفة تماما. فالصيارفة يعرفون الذهب الصحيح - 00:40:17
الفضة الصحيحة من المزيف. حين ما يسمع صوت النقد يقول لك هذا هذا مغشوش او هذا ما هو مغشوش. اصحاب الحديث مثلهم.
حينما يسمع الحديث ويسمع سنته يقول لك هذا فيه كذا - 00:40:47

والذي كذا يبين هذا. هؤلاء علماء الرواية. والآخرون علماء الرواية والدراسة. يعني فقهاء الحديث الذين يروون الحديث ويستنبطون
منه الأحكام. ويدركون هنا فقه الحديث كالبخاري ومسلم ومالك واحمد هؤلاء فقهاء الحديث. حفاظ - 00:41:07
وفقهاء وقد ظرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لهؤلاء. فقال مثل ما بعثني الله به من الهدى والحق كمثل غيث اصاب ارض اصاب
ارضا اجادب امسكت الماء ترثوا الناس منها وشربوا هؤلاء الحفاظ - 00:41:37
هؤلاء هم الحفاظ امسكوا الحديث ورووه وحفظوه ومن احتاج الى دليل يرجع الى ما دونوه وما جمعوه فيأخذ منه. مثل الجاوية اللي
تحفظ مياه السبيل يردها الناس دوابهم اوانيهم ويرتوون منها. هذا مثل حفاظ الحديث - 00:42:07
والطائفة الثانية امسكت الماء وانبثت الكل. وهذا وهذا مثل لفقهاء الحديث الذين حفظوا الحديث وامسکوه واستنبطوا منه. آآ
الاحكام. هذا انبات الكل فشرب الناس ورعوا هذولا احسن من الطائفة التي قبلها. واصاب طائفة ثلاثة انما هي - 00:42:37
لا تمسك ماء ولا تنبت كل. فذلك مثل من لم يقبل هدى الله ولم يرفع بذلك رأسا. الناس ثلاث اقسام. اجادل لا تنبت لكنها والحفظ
ارضا خصبة امسكت وانبثت هؤلاء هم الحفاظ الفقهاء - 00:43:07

طائفة ثلاثة ما فيها خير لا تنبت ولا تمسك ماء هذا مثل المنافقين والذين لا خير فيهم نعم الذين لا يرفعون بسنة الرسول صلى الله
عليه وسلم رأسا. نعم. ولا تكن - 00:43:37

من قوم تلهوا بدينهم فقد طعن في اهل الحديث وتقذحوا. نعم اهل الحديث هم افضل الامة وهم الفرقة الناجية. الفرقة
الناجية. قال الامام احمد ان لم يكونوا اصحاب الحديث فلا ادري من - 00:43:57

ان لم تكن الفرقة الناجية اصحاب الحديث فلا ادري من هم. فهم اصحاب الحديث هم الفرقة الناجية وكذلك من اتبعهم وسار على
نهجهم فهو يلحق بهم. نعم. اذا ما عتقدت الدهر يا صاحي هذه فانت على خير تبنت وتصبح. هذا الختام اذا اعتقدت - 00:44:17
ما جاء في هذه الآيات يا صاحي يتحمل اصله يا صاحبي ورغم يسمونه الترخيص حذف اخر المنادي ترجحه احذف اخر المنادي
تيسعا فيمن دعا سعادا فهذا يسمونه حذف اخر الاسم او ان الاصل يا صاحي من من الصحة حذف الياء كذلك من - 00:44:47

الترحيم التخفيف على على المستمع. فإذا عملت بما ذكره الناظم في هذه الآيات واعتقدت ما جاء فيها فانت على الجادة الصحيحة والسلوك الصحيح ومن خالف ما جاء فيها فإنه يكون من المخالفين على حسب مخالفته - 00:45:17

وليس ذلك لاجل الناظم او منظومته وانما من اجل ان هذه المنظومة مأخوذة من الكتاب والسنة. مأخوذة من الكتاب والسنة. نعم. ما هو ب مدح لمنظومته. وانما هو مدح لما تشتمل عليه. من معاني - 00:45:47

بالكتاب والسنة نعم اذا ما اعتقدت اذا ما اعتقدت الدهر يا صاح هذه فانت على خير ان تبيتوا وتصبحوا اذا ما اعتقدت الدهر يعني كل حياتك اما انك تعتقد في فترة ثم - 00:46:07

ترتك وتهمل هذا لا ينفعك شيئاً لابد من الاستمرار على هذه العقيدة في كل حياتك الى ان تموت عليها. اما من اعتقدها في الاول ثم تراجع عنها فهذا يهلك. الاهالي. فانت على - 00:46:27

خير تبيت في المساء وتصبح في الصباح الانك على منهج اهل السنة والجماعة. وهذه هي الفرقة قال صلى الله عليه وسلم وتفترق هذه وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كل - 00:46:47

في النار الا واحدة هذى الناجية. سميت الناجية لأنها نجت من النار. ولم تقع فيها مع الفرق المخالفة ولذلك سموا بالفرقة الناجية. وسموا اهل السنة لأنهم يعملون بسنة الرسول صلى الله عليه - 00:47:07

عما بقوله صلى الله عليه وسلم عليكم يستني. سموا بالجماعة لأنهم يجتمعون ولا يختلفون. فمن سمات اهل الحق الاجتماع ومن سمات اهل الباطل الافتراض والاختلاف. نعم. تمت المنظومة وصلى الله وسلم - 00:47:27

على نبينا محمد وعلى الله واصحابه جزاه الله عن الاسلام والمسلمين خيراً ونفعنا بما ذكر وثبتنا واياكم والمسلمين على قول الحق والعمل به. الى يوم نلاقاه ويكون الدرس القادر ان شاء الله في رسالة للشيخ سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب - 00:47:47

اسمها اه التحذير من موالة اهل الاشراف. التحذير من موالات اهل الاشراف نعم. وهي موجودة في الجامع الفريد. موجودة ايضاً في مجموعة التوحيد نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خيراً وضاعف لكم المثوبة. هذه - 00:48:17

فيه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا سائل يقول اقول احد المشائخ عن منكر ونكير انه هما يسميان الفتانان لانهما يفتنان الناس في قبورهم. السؤال هل هذه التسمية صحيحة؟ نعم. هذه - 00:48:47

صحيحة يسميان بالفتانان ويسميان منكراً ونكيراً. حتى نال لانهم يسألون يختبرون. يختبرون الناس اه يفتونهم يعني يختبرونهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قول الناظم رحمة الله ولا تكفرن اهل الصلاة وان عصوا. هل فيه اشارة الى ان تارك الصلاة كافر عنده - 00:49:07

اي نعم. تارك الصلاة كافر. ان كان يجحد وجوبها فهذا كافر باجماع المسلمين بعضهم يقول ما الدين ما هو بصلاه. الانسان مسلم ولو لم يصلی. هذا كافر بالاجماع. اما اذا كان يعترض - 00:49:37

وتركتها تكاسلاً فهذا فيه الخلاف. الجمهور على انه لا يكفر كفراً اكبر وانما يكفر كفراً اصغر. وطائفة من المحققين رأوا انهم يكفروا الكفر المخرج من الملة. منهم الامام احمد واسحاق ابن راهويه شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم كثير من المحققين يرونها بدليل - 00:49:57

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة. والكفر اذا جاء بالالف واللام فالمراد الكفر الاكبر وادا جاء منكراً فهو للكفر الاصغر. كما في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:50:27

حصلتان في الناس هما بهما هما بهم كفر يعني كفراً اصغر. نعم. احسن الله اليك صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز صاحب الكبيرة بعينه؟ مثل المغنين والممثلين. مثل ما فسد السلف الحجاج - 00:50:47

غيره باعيانهم؟ او لا هل المغني يعتبر فاعل كبيرة ولا فاعل معصية؟ ما درية الغنى هل هو من الكبائر او هو من المحرمات؟ التي لا تصل الى حد الكبائر. فإذا كان انه من المحرمات - 00:51:07

المعاصي التي لا تصل الى حد الكبائر فلا يحكم بتفسيقه. وانما يقال هو عاصم. نعم ايش السؤال؟ سلمك الله هل يجوز تفسيق صاحب الكبيرة بعينه مثل المغنبين والممثلين؟ مثل ما فسق السلف - [00:51:27](#)

الحجاج وغيره باعيانهم. اذا فعل الكبيرة يفسق بعينه بفعله يفسق بفعله وش المانع انه يفسق بعينه؟ نعم يفسق بعينه. والحجاج ما فسقه من اجل الغنى بل هو ابعد الناس عن الغنى والله وانما - [00:51:47](#)

فسقه لافعاله وظلمه فسقه لظلمه. وفتكه بالقتل بدون حق. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول المرجئة يقولون ان المعصية لا تضر ولا تنقص اليمان. هل هذا يعني - [00:52:07](#)

انه لا يعذب صاحب المعصية في مذهبهم اذا ارتكب المعاصي. يلزم عليه انه لا يعذب وهذا من مما يدل على بطidan مذهبهم. اذا كانت لا تضر فمعناه انه لا يعذب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل - [00:52:27](#)

هل يفهم من قول الناظم رحمة الله ولا تکفرن اهل الصلاة وان عصوا ان هذا الكلام على اطلاقه وانه لا يکفر الا اذا اعتقاد حل ما حرمته الله او تحريم ما احله الله كما قال الطحاوي في عقيدته. ايش يقول؟ يقول في هل يفهم من قول ناظم رحمة الله - [00:52:47](#)

ولا تکفرا اهل الصلاة وان عصوا ان هذا الكلام على اطلاقه وانه لا يکفر الا وانه لا يکفر الا اذا اعتقاد حل ما حرمته الله او تحريم ما احله الله. كما قال الطحاوي في عقيدة ولا نکفر احدا من المسلمين بذنب ما لم يستحله. وهل صحيح ان - [00:53:07](#)

انه يشترط لا قول السؤال شيء فشيء. نعم هو لا يکفر صاحب المعصية عملية المعصية لا يکفر الا ترك الصلاة لم يكن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يکفر - [00:53:27](#)

على شيء من الاعمال غير ترك الصلاة. العملية المراد بها المعاصي العملية. لكن يقولون انه فاسق. لا وليس كافرا نعم. واصل يقول سلمك الله وهل صحيح ان يشترط هذا القيد ما لم يستحله في تکفيره؟ الصلاة يکفر ولو لم يستحلها - [00:53:47](#)

تركه يکفر على الصحيح ولو لم يستحل تركها على الصحيح. واما غيره نعم ما دام لم يستحله لو شرب الخمر وهو لم يستحله لو اكل الربا وهو لم يستحله فلا يکفر وانما يفسق قال هذا فاسق ناقص اليمان - [00:54:17](#)

نعم. وكذلك الزاني اذا لم يستحل للزنا شارب الخمر اذا لم يستحل فانه يفسق نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الفرق بين الجهمية والمرجئة؟ الجهمية من المرجئة - [00:54:37](#)

لكنهم اشد الجامية هم اشد المرجئة لأنهم يقولون اليمان مجرد المعرفة في القلب. مجرد المعرفة بالقلب فهم فهما احد المرجئة واحسن المرجئة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يشار احاد الكتاب المردود عليهم في مسألة اليمان من قبل

اللجنة الدائمة في احاد كتبه الى رجوع فضيلتكم - [00:54:57](#)

عن عن الرد عليه وان اللجنة لم تفهم كلامه حق الفهم. ولهذا حصل منهم الرد عليه وكتابه مطبوع متداول السؤال ما حقيقة هذا القول؟ حيث حصل به لبس كثير. هذا الكون كذب. كذب - [00:55:27](#)

صريح فانا لم اتراجع وانا على ان الكتاب انه خطأ كلامه في اليمان خطأ ولم اتراجع عن ذلك لكن هؤلاء الكذب عليهم اسهل شيء من اجل يشكون الناس. ولا القرار ما صدر من اللجنة الا بتوقع الجميع. وموافقة الجميع ولم يرجع منهم احد عن ذلك. لأنهم لا - [00:55:47](#)

تسروعون وانما يتأنون في اصدار الاحكام فالكتاب على ما صدر كتاب فيه خطأ كبير وفيه ارجاء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما معنى بدعة القول بخلق اليمان؟ لانه لم يشتغل البدعة ما احدث في الدين مما ليس له دليل ليس - [00:56:17](#)

هناك دليل على ان اليمان مخلوق ما في دليل وانما هذا من تكفلات الجهمية. نعم. هذا من الاقوال المبتدة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل الشخص الذي يعتقد اليمان بقلبه وينطق بلسانه؟ هل هل الشخص الذي - [00:56:47](#) اليمان بقلبه وينطق بلسانه مع اعتقاده ان مرتكب الكبيرة فاسق عاصي. هل يكون والحالة هذه مرجي ايش؟ يقول هل الشخص الذي يعتقد اليمان بقلبه وينطق بلسانه مع اعتقاده ان مرتكب الكبيرة فاسق - [00:57:09](#)

عاصي هل هذا يكون مرجي؟ اذا اذا دار الاعمال ما تدخل في حقيقة الايمان فهو مرجي اذا قال ان الاعمال ما تدخل في حقيقة الايمان فانه مرجع. الكلام على دخول الاعمال او عدم دخول هذا هو الفارق بين اهل السنة - [00:57:29](#)

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما معنى ما جاء في الحديث ان الله عز وجل يخرج اقواما من النار لم اعملوا خيرا فقط. نعم. يعني نطقوا بالشهادة وماتوا على طول. ما امداهم يعملون شيء. نطقوا بالشهادة صادقا - [00:57:49](#)

مؤمنين بها اما انهم قتلوا في الحال او ماتوا في الحال ولم يتمكنوا من العمل. نعم. اما نطق بالشهادتين وهو صاحي وسليم ومتمكن من العمل وتركه هذا ليس بمؤمن. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [00:58:09](#)

هذا السائل يقول هل صحيح ان الخلاف بين اهل السنة ومرجئة الفقهاء لا يعدو كونه خلافا لفظيا؟ لا ما هو بصحيح هذا قال شارح الطحاوية عفا الله عنه وهو خطأ. الخلاف لفظي وليس شكليا ابدا. نعم - [00:58:29](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول احد الدعاة يقول ان من لم يدفن لا تصيبه ظمة القبر. هل هذا الكلام صحيح سديري يقول بلا علم امور القبر وامور البرزخ ما يتكلم احد فيها الا بعلم - [00:58:49](#)

وعذاب القبر ينال الميت سواء دفن او لم يدفن سواء اكلته السباع او القيء في البحر او احترق بالنار او غير ذلك. يأتيه من عذاب القبر والله على كل شيء قادر. ان يوصل اليه العذاب - [00:59:09](#)

في اي مكان كان. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ابليس يحيى عند الموت بنفسه اقواءل لاقوياء الايمان مثل الامام احمد يعرض لهم يعرّض لهم عند الموت ويطلب منهم التراجع والموت - [00:59:29](#)

على غير الاسلام هذى فتنـة الممات. فتنـة المحـيـا والمـماتـ. فهو يعرض للمـحتـضـرـ ويـعـرـضـ عـلـيـهـ الـادـيـانـ لـعـلـهـ يـرـجـعـ عـنـ الـاسـلـامـ. نـعـمـ. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل هذه المقالة قول لاهل السنة؟ ان كل عمل او كل قول يكفر به صاحبه لم يكفر به الا لانه يدل على كفر الباطل - [00:59:49](#)

هذا من هذا من جـبـ الـلـيـ قالـهـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ ماـ قـالـوـهـ ماـ يـحـكـمـونـ بـالـكـفـرـ عـلـىـ اللـهـ حـنـاـ مـاـ لـنـاـ الاـظـاهـرـ فـمـنـ اـشـرـكـ بـالـلـهـ قـوـلـاـ اوـ فـعـلـاـ ظـاهـرـاـ ذـبـحـ لـغـيرـ اللـهـ اوـ نـذـرـ لـغـيرـ اللـهـ اوـ - [01:00:19](#)

وسجد لغير الله حكمنا عليه بالكون. باعماله او تكلم بكلام الكفر نحكم عليه بالكفر. باعماله ليس لنا الا الظاهر كما ان من اسلم وتظاهر بالاسلام نحكم له بالاسلام على الظاهر. فنحن ما نحكم الا على الظواهر. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [01:00:39](#)

هذه اسئلة تكررت وهذا احدها هل الاعمال شرط في صحة الايمان او ليس شرطا؟ الاعمال اللي يقول انه شرط هذا المرجئة هذولا المرجئة من الحنفية وغيرهم. ما هي بشرط الاعمال داخلة في الايمان هي من الايمان وليس شرطا هي من - [01:00:59](#)
حقيقة الايمان فالايمان قول واعتقاد وعمل. ما قالوا ان العمل شرط بل يقولون انه حقيقة الايمان فلا يكون مؤمنا الا بالعمل. نعم.

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا وقع خلاف في - [01:01:19](#)

مسألة وكان لكل عالم ادلة يحتاج بها. فهل نسلم بالقولين او نقل احدهما؟ اللي عنده بصيرة ومعرفة بالراجح من المرجوح يجب عليه يأخذ ما ترجح بالدليل. واللي ما عنده معرفة يسأل يسأل اهل المعرفة واهل العلم - [01:01:39](#)

ما هو بنأخذ على طول. ونقول كلهم علماء وكلهم لا ما يصلح هذا. نعم حتى ولو كانوا علماء يخطئون نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لقد كتب رجل مقالا فقال اجمع العلماء على احترام الرأي - [01:01:59](#)

الآخر فهل هذا القول صحيح؟ وهل الاجماع معتبر؟ هذا اجماع هو. هذا اجماع هو اما العلماء ما اجمع هذا كذب على العلماء اجمعوا على احترام الحق. العلماء اجمعوا على احترام الحق وما قام عليه الدليل. اما ما خالف الدليل فانهما - [01:02:19](#)

ولو كان رأيا اخر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول لقد ذكرتم ان اهل الحديث على قسمين اهل روایة واهل درایة ما هو الفرق بينهما؟ يا اخي سمعت الفرق بينهم ما يحتاج انا بينت لك هذا - [01:02:39](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل ننتظر من فضيلتكم ردا عبر احدى الصحف والمجلات حول ما حصل من الاشكال في مسألة الحجاب وهل سيكون هناك بيان من اللجنة الدائمة حول مفهوم الحجاب الشرعي لازالة ما حصل عند الناس -

من لبس كثير بمثل هذه المسألة يا اخواني امر الحجاب واضح ما يحتاج الى جدال والى ردود الامر واضح لكن هؤلاء لا يريدون الحق
اللي ما يريد الحق ما تستطيع انك ترده ابدا. ولا اللي يريد الحق الحجاب موضع وله الحمد - 01:03:19

في كتب ورسائل من ائمة وعلماء مطبوعة موجودة هل يريد الحق يراجع رسالة الحجاب آآ الشیخ عبد العزیز ابن باز رحمه
الله يراجع رسالة الحجاب للشيخ محمد ابن صالح العثيمین رحمه الله يراجع كتاب الحجاب واللباس في الصلاة وهي رسالة مأخوذة
من - 01:03:39

تفسير شيخ الاسلام ابن تيمية لسورۃ النور رسالة مختصرة واللي يريد التطويل يروح لكتاب تفسیر سورۃ النور لشیخ الاسلام
ابن تیمیة. فالامر واضح والله الحمد. ما في اشكال. ولكن اللي يريد الباطل ويريد الهوى - 01:04:09

ما يمكن ترده ابدا او تجيب له كتب الدنيا ما هو براجي لانه يتبع هواه افرأيت من اتخذ الله هواه اذا انت تكون عليه وكيلا ها هذا
يتبع هواه ما يتبع الدليل واللي يتبع هواه هذا ما فيه حيلة ما فيه حيلة - 01:04:29

كتابته ومهمها فلا داعي لكتابة الكتابة مكتوبة موجودة. اللي يريد الحق يراجع هذه الكتب وهذه الرسائل نعم احسن الله اليكم صاحب
الفضیلہ هذا السائل يقول هذه امرأة سقطت في مطبخها وضرب رأسها على البلاط - 01:04:49

ثم بعد هذه السقطة مرضت وراجعت الاطباء مدة من الزمن. ولم تبرأ من مرضها. فشارروا عليها ان تذهب الى اهل الرقية. فذهب الى
احدهم وقال لها ادلكي البلاط الذي سقطتى عليه بالمنديل واغتسلي عليه كل يوم ولم تفعل هذا حتى تسأل احد العلماء - 01:05:09
فما توجيهكم؟ هذا كذب؟ هذا كذاب ودجال. وش علاقة البلاط وغسله بالمنديل؟ هذه امرأة اصيّبت اثر سقطة هذي علاجها عند
الاطباء. يكشفون عليها ويشفوفون الخل الذي في رأسها. او ان - 01:05:29

انها اصيّبت بجنون مس من الجن فتعالج بالرقية. احد امرين اما فيها مرض عضوي اثر السقطة هذي يعالجها الاطباء او انها اصيّبت
بمس من الجن هذه تعالج بالرقية الصحيحة الشرعية عند اهل العلم لا عند - 01:05:49

المشعوذين والدجالين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضیلہ هذا سائل يقول لقد ظهرت مطالبات من البعض لضرورة او لابد من
مشاركة المرأة في مجال الدعوة وان يكون للنساء اشرطة محاضرات تتابع في التسجيلات. ويقولون ان القول بن - 01:06:09
في المرأة بان صوت المرأة عورة قول شاذ. حتى ان اذاعة القرآن لمزوها بهذا. فاستجابت وبدأ يظهر للنساء دعوية في البرامج
المباشرة. ما توجيه فضيلتكم تجاه هذا؟ ماذا يقولون في قوله تعالى ولا تلتفظن بالقول - 01:06:29

مع الذي في قلبه مرض. هل هذا قول شاذ؟ الاية قول شاذ. فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلنا قولنا معروفا. هذا
قول شاذ نعوذ بالله من الظلال - 01:06:49

آآ المرأة في التلبية في الحج ما ترفع صوتها السنة انه تلبي ولا ترفع صوتها هذا من السنة من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. المرأة
في الصلاة اذا ناب الامام شيء ما تقول سبحان الله مثل الرجال - 01:07:09

وانما تصفق. هذا هذا شاذ. الاحاديث هذي شاذة. لكن هؤلاء اما انهم اهل ظلال واما انهم لا يعقلون ولا يدركون انهم جهال نعم احسن
الله اليكم صاحب الفضیلہ هذا السائل يقول - 01:07:29

مارأيكم في الفرقۃ الحبshiۃ اتباع عبدالله الھری الحبshi؟ وما هو مذهبهم؟ مذهبهم القبوریة والشرك بالله عز وجل قبوری هذا
قبوري والعياذ بالله وصوفي وقد صدر من اللجنة دائمة بيان في الرد على هذه الفرقۃ الضالة وبيان
منهجها - 01:07:49

وفیه رسالة جامعیة تتكون من مجلدين عن فرقۃ الاحباش ومذهبهم وفيه كتاب لاحد الاخوة السوريین اه عبد الرحمن الدمشقی عن
فرقۃ الاحباش فقد كتب عنهم كتابات مطولة ومختصرة خلاصتها انهم فرقۃ شرکیۃ قبوریة صوفیة. نعم. احسن الله اليكم صاحب -
01:08:19

الفضیلہ هذا السائل يقول قرأت عبارۃ في بعض الكتب العصریة التي تهتم بالتوحید وتشرحه وقد اشكلت علي وهي ان التوحید

ينقسم الى اربعة اقسام توحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات. والرابع توحيد المتابعة. السؤال ما وجہ اضافۃ

هذا - 01:08:49

القسم الرابع الى تلك الاقسام وهل له اصل؟ هذا تبرع من عنده. تبرع من عنده هذا ما يدخل في التوحيد. التوحيد هو في حق الله جل وعلا اما حق الرسول فهو المتابعة. واللي يخطي في المتابعة يقال له مبتدع. والذي يخطي في التوحيد يقال له - 01:09:09
شريط فرق بينهما ضد التوحيد هو الشرك وضد المتابعة الابداع. فرق بينهما نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلہ هذا السائل يقول
جاءني رجل ي يريد ان اصرف له مئة ريال جاءني رجل ي يريد - 01:09:29

لان اصرف له مئة ريال. نعم. وليس عندي الا سنتة وتسعون ريالا. فقال هات ما عندك والباقي هدية مني اليک. فهل هذا الفعل صحيح
لا بأس اذا كان هدية وتنازل عنه ما في بأس. اما انك شرط عليه انت تقول ما اعطيك الا تخوض لي. هذا لباس - 01:09:49
اما اذا ما شرطت عليه ولكن هو تنازل لك عن الباقي فلا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليکم صاحب الفضیلہ وهذا سائل يقول ادرس
عند بعض طلبة العلم ويقولون نحن نسير على منهج ائمة الدعوة. ولكن لا نأخذ من ائمة ويهمنزون في شیخ الاسلام ابن تیمیة -
01:10:09

وفي الذهب ويحدرون من العقيدة الطحاویة ومن دراستها ومن شرحها. ويحكمون بتبدیع الطحاوی. فما رأیکم في هؤلاء؟ وهل حق
وصحيح نأخذ به؟ الحین يقولون ان اهل السنة ويطعنون في في ائمة وینهم؟ وبين اهل السنة؟ هؤلاء کذبة ليسوا - 01:10:29
من اهل السنة لكن يقولون نحن من اهل السنة من باب الكذب والتستر. والا هؤلاء يعادون شیخ الاسلام ابن تیمیة ويعادون ارح
الطحاویة ويعايدون ائمة هؤلاء ليسوا من اهل السنة. لكن يقولون نحن من اهل السنة من باب الخدیعة لكم. فاحذروه - 01:10:49
هم ابتعدوا عنه. نعم. احسن الله اليکم صاحب الفضیلہ وهذا سائل يقول ما هي اهم الاسباب التي بها صلاح القلوب؟ هل الاعمال
الصالحة الاعمال الصالحة واكل الحال هذی من اعمال القلوب والدعاء كثرة الدعاء يا مقلب القلوب دعاء - 01:11:09
صلی الله علیه وسلم ثبت قلبي على دینک. الفقه في دین الله. هذا مما يثبت به الله القلوب. نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلہ
وهذا السائل يقول ينتشر بين كثير من الناس مسألة الحلف على المصحف وما لها من اهمية وتعظیم - 01:11:29

فهل حقا للحلف على المصحف اکثر من الحلف العادي؟ لا اصل للحلف على المصحف ولا المصحف لا يتخذ للحلف ما يجوز هذا
هذه بدعة انه يتخذ المصحف للحلف. وانما يفعل هذا بعض العوام. نعم احسن الله اليکم صاحب - 01:11:49
الفضیلہ وهذا السائل يقول اذا كان الانسان ينوي الذهاب الى جدة لحاجة له ثم الى مكة ليؤدي العمارة. فهل يجوز له النزول في جدة
ليومین ثم يحرم منها العمارة اذا كان ناویا للعمارة من بلده فيحرم من المیقات. يروح - 01:12:09
لا هو بكیفه بعد الاحرام يروح وهو محرم. اما انه يتعدی المیقات وهو ناوی العمارة ويقول انا ابی جدة وابی اقعد يومین ما يجوز له
هذا الا ان كان بیبی يروح ويرجع للمیقات اذا كان بیبی يروح لجدة ويقعده به يومین او اکثر وبعدين لا بغي يرجع للمیقات الذي
تعداه - 01:12:29

اه لا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليکم صاحب الفضیلہ هذا سائل يقول يحتفل الصوفیة واتباعهم في هذه الايام بما یسمی بعيد المولد
النبوی فهل من توجیه حیال ذلك؟ التوجیه تعلمونه تكرر هذا والحمد لله وكتب - 01:12:49
في كتابات کثیرة المولد هذا بدعة وكل بدعة ظلالة وآشر الامور محدثاتها وهذا المولد یبغضه الرسول صلی الله علیه وسلم لانه
بدعة. الرسول یبغض البدع فكيف؟ فكيف يقولون نحن نحب رسول الله وهم یفعلن ما یبغضه الرسول. وكيف يقولون نحن نحب
الله؟ وهم یفعلنون ما - 01:13:09

الرسول وینھی عنھ وھو البدع. قال تعالى قل ان کنتم تحبون الله فاتباعونی یحبکم الله ویغفر لكم ذنوبکم. فالذی یحب الله ورسوله
لا یعمل البدعة. وقد قال صلی الله علیه وسلم لا تطروني كما اطرت النصاری ابن مریم - 01:13:39
من اطراء النصاری لابن مریم الاحتفال بعيد المیلاد. هذا مما احدثه النصاری وهو من الاطرا. النبی نھی عن ذلك في حقه ان لا یعمل
فيه ما عمل مع المیسیح احياء بدعة المولد هذا شر - 01:13:59

غيره واحياء للبدع وفتح باب للمبتدعة انهم ينطلقون الى ما شاءوا من البدع والمحذفات فلا بد من اغلاق هذا الباب اصلا والتحذير منه. ولا يتتساهم في هذه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هذا قول انتشر كثيرا في وسائل الاعلام ونأمل من فضيلتكم البيان الشافي فيه - [01:14:19](#)

وهو انهم يقولون ان الاموال الطائلة لا يسعها السوق. ولهذا اجازوا ان يتعاملوا في بعض المعاملات ولو كان فيها ربا يسير. اقل من ثلاثة بالمائة ثم اخراج هذه النسبة الربوية بعد ذلك والتخلص منها. هل هذا القول صحيح؟ وما توجيهكم حيال ذلك؟ هذا قول باطل - [01:14:49](#)

ما يجوز للانسان يتعامل بالربا يقول ابا اخلص منه هذا لا يجوز لعن الله اكل وموكله وشاهدة وكاتبه وشاهديه. فلا يجوز للانسان يتعامل بالربا باي قصد من - [01:15:09](#)

من المقصود الربا حرمه الله وحرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمعت الامة على تحريمها انما لو ان انسانا كان يرى بي واجتمع عنده اموال من الربا وتاب الى الله وش يعمل بالاموال هذي؟ قالوا يتخلص منه - [01:15:29](#) يضعها في مشروع عام ويتخلص منها. هذا في الذي عنده اموال اجتماعية وهو تاب منها. اما انه يقول ابتعامل بالربا واخذه واصرفة في وجوه خير هذا لا يجوز. هذا اخذ الربا. الله جل وعلا لعن اليهود - [01:15:49](#)

على اصحابهم ومنها واخذهم الربا وقد نهوا عنه اخذهم لعنهم على مجرد اخذهم الربا. نعم لو كانوا يقصدون كذا وكذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هناك من يقول ان العالم او طالب العلم غير - [01:16:09](#)

وملزم بذكر الدليل اذا بدع احدا من اهل السنة. ويجب على العوام ان يقلدوه في تبديعهم لهذا المبعد. فهل هذا القول صحيح لا يقبل قول احد الا بدليل لا يقبل قول احد الا بدليل لا سيما في الامور الخطيرة وهي تبديع احد من اهل - [01:16:29](#) للسنة كيف يكونوا من اهل السنة ويكون بيدع؟ ما يكون من اهل السنة الا إنسان سليم من البدع فلا هذا الكلام ابدا. وهذا كلام باطل. ومن بدع احدا فالابد من ذكر الدليل الدال على - [01:16:49](#) - [01:17:09](#)